جـامعـة طنـطا
كليـة التربيـة النوعيـة
قسـم تكنولـوجيا التعـليم

دراسـة تحليلية لـواقع استخـدام تكنـولوجيا المعلومـات بمـرحلة التعلـيم الأسـاسي بمحـافظة الغربية في ضوء المعـايير القـومية والـدولـية

دراسة مقدمة من

فاطمة محمد عبد الباقي أبو شنادي
بكالوريوس تربية نوعيـة- قسم تكنولوجيا التعليم (تخصص معلم حاسب آلي)-جامعة طنطا-١٩٩٩

للحصول علي درجة الماجستير في التربية النوعية
(تكنولوجيا التعليم)

إشـــراف

دكتور
سـعاد أحمـد شـاهـين
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة طنطا

الدكتور
مصطفى عبد الخالق محمد
مـدرس تكنولـوجيـا التعـليم
كليـة التـربية – جـامعة طنطا

الدكتور
محمد عبد المطلب جاد
مـدرس علم النـفس التعليمي
كليـة التربية النوعية – جـامعة طنطا

٢٠٠٧م

شكر وتقدير

باسم الله يحلو الكلام بداية ، وبعلمه ونوره نزداد هداية ، إلى من أعطى وأصدق في العطاء ، إلى من أوفى وأخلص في الوفاء ، إلى أستاذتي العزيزة **د / سعاد أحمد شاهين** أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية جامعة طنطا، لها منى كل الشكر والثناء ، التي كانت لتوجيهاتها الحكيمة وإرشاداتها العلمية وخلقها الكريم وروحها الطيبة بصمة واضحة ساهمت في تقدم الباحثة جزاها الله عنى خير الجزاء وبارك لنا في صحتها وحفظها.

كما أتقدم بخاص الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل **د / مصطفى عبد الخالق محمد** مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة طنطا ، الذي تبنى هذه الدراسة منذ أن كانت مجرد فكرة وأولاها رعايته وعنايته وبذل قصار جهده في إرشادي وتوجيهي ومنحنى من وقته الكثير فكان نعم العالم والمعلم فقد فتح أمامي طاقات العلم المضيئة ،فكان له عظيم الأثر في إتمام هذه الدراسة على هذا النحو ، وإنني لأجدنى عاجزةً عن الوفاء بالشكر لسيادته وأسال الله أن يجزيه على كل ما قدمه لي من خير أوفى الجزاء .

والشكر موصول والتقدير جامع .. إلى أستاذي الفاضل **د / محمد عبد المطلب جاد** مدرس علم النفس التعليمي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا .. فقد غمرني بعظيم عنايته، وكرم رعايته ، ومنحنى من وقته الكثير ، فجعلني بفضله أسير ، وحظى مني بكل تقدير ودربني على مهارات البحث العلمي ومنهجيته ، وذلل لي الصعاب زاده الله نعمة العطاء لأجيال عديدة وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أن الباحثة لا يسعها إلا تقديم الشكر العميق إلى **أ.د / أحمد السعيد طلبة** أستاذ وعميد كلية الحاسبات والمعلومات جامعة المنصورة ، و **أ.د / محمد إبراهيم الدسوقي** أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان على تفضلهما الكريم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، جزاهما الله عنى خير الجزاء .

واعترافا بالجميل أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أبى وأمي وأخواتي فقد بذلوا ومازالوا يبذلون الغالي والكثير من أجل البحث والباحث فقد أعطوني الكثير ظنا أنه قليل ، وقدمت إليهم القليل فظنا أنه كثير، والله أسأل أن يمنحهم الصحة والعافية وأخيرا أتقدم بكل الحب والتقدير والاعتزاز إلى أسرتي الصغيرة زوجي وابنتي نوران وابني أحمد اللذان عانيا معي الكثير و شغلتني عنهم الدراسة كثيرا، فلهم منى كل الحب والتقدير ولزوجي خاصة لما قدمه لي من عون وتشجيع مستمر، فشكرا له وجزاه الله عنى خير الجزاء.

وبعد فلا أدعى أنني قد بلغت الغاية، وحسبي أنني قد اجتهدت، والله أسأل أن يكون لهذا الجهد ما ينتفع به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

٠٠الباحثة .،

(ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)

[سورة الحديد، الآية: ٢١]

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

(تحديدها – خطة دراستها)

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- منهج الدراسة .
- خطوات الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة : تحديدها وخطة دراستها

- مقـدمة :

إن التغير المتسارع فى جميع مجالات الحياة هو السمة المميزة لعصرنا الحالي ، بل إن معدلات سرعة هذا التغير تكاد تصدم الكثيرين سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات . ونتيجة لهذه التغيرات كان من الضرورة الاستجابة لها من خلال تغيير وظائف المؤسسات بجميع أنواعها وأشكالها وأحجامها .

وتعتبر مؤسسات التربية في أي مجتمع أولى من غيرها بالتغيير ، لمجاراة طبيعة العصر والاستجابة للتحولات التي تكتسح مجالات الحياة المختلفة . (مصطفى عبد السميع، ١٩٩٨: ٩)*[١].

وبدأ العالم يجتاز مرحله انتقالية بالغة الأهمية للدخول إلى القرن الحادي والعشرين، وذلك وسط تحولات دولية وتحديات ، قد ألقت بظلالها على بنية النظام التعليمي ، ومن ثم فنحن في حاجة إلى تربية حديثة قادرة على إعداد إنسان قادر يمكنه مواجهه كل هذه التحديات و التحولات ، يتطلب ذلك إعادة النظر في النظم التعليمية - مفهوما ومحتوى وأسلوبا وتقويما - وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة (عنتر محمد، ١٩٩٦: ١٧٩).

و يقاس نجاح العملية التعليمية عادة بسرعة استجابتها وتجاوبها مع التغيرات المتلاحقة فى مجال الكمبيوتر ، حيث أصبحت هناك حاجة ملحة إلى استقراء حاجات المجتمع الحالية والمستقبلية للاستفادة منها فى إعداد نماذج بشرية يمكن الاعتماد عليها(محمد طلبة ، ١٩٩٧: ٤٦).

وقد شهدت السنوات العشر الماضية طفرة هائلة فى المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، التى تستخدم فى تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها وزيادة فاعليتها، وتحقيق الأغراض وتنفيذ السياسات التعليمية المختلفة ، ومن أمثلة تلك المستحدثات ما يلي :
الفيديو التفاعليInteractive Video ، مؤتمرات الكمبيوتر Computer Conferences، شبكة المعلومات الدولية Internet ، أنظمة الوسائط الفائقة Hypermedia Systems ، أنظمة الوسائط المتعددة Multimedia Systems .

ويمكن القول أننا نشهد الآن ثورتين منفصلتين تسيران في توازٍ ، إحداهما ثورة المعلومات حيث الكم الهائل من المعلومات ، والأخرى ثورة الاتصالات والتي من خلالها يمكن نقل المعلومات على المستوى المحلى أو عبر الإقليم أو حتى عبر العالم باستخدام وسائل إليكترونية متعددة (نيك باكارد،٢٠٠٣: ٨) .

ووجد أن هناك العديد منهم لا يعرفون كيف يستخدمون تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ، واقتصر الاستخدام على مهارات أولية بسيطة في تشغيل الأجهزة وأن اهتماماتهم في الدرجة الأولى تنحصر في معرفة قواعد و أسس استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورهم في ذلك ، وكيف يديرون العملية التعليمية باستخدامها .

---

[١] تستخدم الدراسة الحالية نظام التوثيق التالي : كتابة المؤلف أولاً ثم عام النشر والرقم الأخير للصفحة

كذلك دراسة أحمد الجمل (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى أن ٨١% من المعلمين من عينة الدراسة والتي بلغت ٨٨ معلم وقد أدى ذلك إلى ظهور مصطلح تكنولوجيا المعلومات والتي توفر إمكانيات جديدة وعديدة للتعليم والتعلم ، مثل تطبيقات الكمبيوتر المختلفة والمحاكاة والواقع المصطنع والنظم الخبيرة وأشكال الذكاء الاصطناعي الأخرى وقواعد البيانات المتقدمة وخدمات الإنترنت والمؤتمرات عن بُعد ونظم التخزين المتقدمة (محمد عطية خميس،٢٠٠٣: ٣١٠).

وحيث أن استخدام الكمبيوتر في البداية كان محدوداً إلا أننا يندر أن نجد اليوم مجالا من مجالات الحياة لا يستخدم فيه الكمبيوتر أو لا يساعد في تحسين أدائه، فقد أمكن الاستفادة منه داخل المنازل و المدارس و الجامعات في أغراض كثيرة و متنوعة ، فأصبحت ضرورة تعلم الكمبيوتر و التطبيقات التي يمكن تشغيلها عليه ضرورة لا تقل أهمية عن ضرورة تعلم القراءة و الكتابة في الماضي .

ويشير (خليفة سعيد ،١٩٩٨: ٣) إلى أن الزيادة الهائلة فى حجم المعلومات والتطور العلمي والتكنولوجي السريع في الكمبيوتر من أهم العوامل التي تضع تحديات كثيرة أمام التربويين لإعداد أفراد المجتمع لاستيعاب متطلبات هذا التطور .

ويرى عبد الله المناعي (١٩٩٤: ١) أن أحد المجالات التي تحظى بالاهتمام البالغ فى معظم المدارس وعند صانعى القرارات فى مجال التربية والتعليم فى جميع أنحاء العالم اليوم هي الثورة التكنولوجية فى التعليم وأن الكمبيوتر هو الوسيلة لهذه الثورة .

ويُعد استخدام الكمبيوتر في المدارس أحد وسائل تطوير التعليم وتحديثه لمواجهة متطلبات العصر وفى السنوات الأخيرة بدأ يأخذ مكانة مهمة فى التعليم بكافة مراحله ، وكذلك استخداماته في مجالات متعددة فى كافة فروع المعرفة الإنسانية (عادل سرايا،١٩٩٨: ٢٤).

ويذكر إبراهيم الفار (٢٠٠٠: ٢٠٧-٢٠٨) ثلاثة مجالات أساسية لاستخدام الكمبيوتر في التربية هي:

١- المجال الإداري: ويشمل إدارة المكتبة – الإدارة المدرسية-الخدمات التربوية .
٢- المجال الذي يكون فيه هدفاً تعليمياً في حد ذاته مثل كمقررات لإعداد المتخصصين في الكمبيوتر بما يشمل البرامج والمكونات المادية.
٣- مجال التعليم والتعلم:بما يشمل استخدامه في معاونة المعلم في العملية التعليمية.

وفى هذا الصدد يذكر يسرى دينور (١٩٩٨: ٧٠) أن هناك خلطاً شائعاً عند بعض المتعلمين بين تطبيقات الكمبيوتر في التعليم ، وبين استخدام الكمبيوتر بصفته وسيلة مساعدة في العملية التعليمية . فتطبيقات الكمبيوتر في التعليم مصطلح يندرج تحته ثلاث مصطلحات بما فيها استخدام الكمبيوتر بصفته وسيلة مساعدة في العملية التعليمية ،وهذه الفروع هي :

ثقافة الكمبيوتر Computer Literacy (CL) ، والكمبيوتر كوسيلة مساعدة فى الإدارة التعليمية Computer Managed Instruction (CMI) ، والكمبيوتر بصفته وسيلة مساعدة فى العملية التعليمية Computer Assisted Instruction (CAI) ويطلق عليه أحياناً التدريس بمساعدة الحاسوب وهو ترجمة لـ Computer Assisted Teaching (CAT) ويطلق عليه أيضاً التعليم بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted Learning (CAL) .

وقد بدأت الدعوة لإدخال تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية فى المدارس المصرية منذ عام ١٩٨٥ حتى ترجمت عام ١٩٨٧ من خلال القانون ١٩٨٧/١٥٦ لإدخال الكمبيوتر في

التعليم قبل الجامعي في مصر تلاه عدة مشاريع مصرية لإدخال تكنولوجيا المعلومات في التعليم ، وآخرها كان مشروع التطوير التكنولوجي المتكامل في مصر في بداية التسعينيات في ١٩٩١/١١/٣ بهدف خلق بيئة تعليمية مناسبة تساعد المتعلم على الوصول إلى المعلومات بنفسه من خلال مصادر التعلم المتعددة ، وأنشأت وزارة التعليم مركز التطوير التكنولوجي لتحقيق ذلك ، وكانت محاور خطة هذا المشروع هي :بناء المدارس وتجهيزها بمعامل وسائل متعددة، ومكتبة شاملة إلكترونية،ومعامل علوم متطورة ،واستخدام التعلم عن بعد ، وإنشاء بيئات تعليمية غير نمطية ، وبدأ تنفيذ المشروع بخمسين مدرسة ثانوية في سبع محافظات وصلت إلى عشرة آلاف مدرسة بنهاية القرن العشرين (محمد خميس،٢٠٠٣: ٣٨٩) .

ويشير فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٥: ٥) إلى وجود اعتقاد أكيد أن الكمبيوتر أداة مفيدة بل قد تتجاوز فائدته ما نتوقعه منه الآن ، والتي لا يستبصرها أو لا يحسن الوصول إليها كثير من المعلمين فى المدارس والجامعات ، وقد يرجع إخفاقهم فى الاستفادة المرجوة إلى أنهم لم يجدوا التوجيه الصحيح المناسب لظروفهم حيث لا يكفى لجنى هذه الفائدة معرفة المعلمين بتكنولوجيا الكمبيوتر وعلومه وحدها ، بل يلزمهم أن يعرفوا قيمته التربوية ودوره المنشود .

ويرى عبد العظيم الفرجانى (١٩٩٧: ٢٠٥) أن الكمبيوتر هو الأكثر وجوداً فى التعليم حتى الآن وبرغم كل الجهود التي بذلت والميزانيات الضخمة التي أنفقت ، فما تزال البرامج الكاملة لتطوير التعليم وتفريده فى خطواتها الأولى ، فقد اعتمد على تكامل الوسائل التعليمية الأخرى مع قليل من برامج الكمبيوتر لكنه لا يزال لم يقم بالعملية التعليمية كاملة مع المتعلم ، فقد اقتصر على عملية التحكم فى العرض ، واقتصر دور المعلم على عملية الإرشاد لتشغيل البرنامج ، وأصبحت هذه المشاريع إدخال تأخذ طابع تكنولوجيا العدد والآلات وليس هناك وعى كامل بين أفراد العملية التعليمية بأهمية استخدام مصادر التعلم المختلفة في العملية التعليمية والنتائج الإيجابية التي تحققها .

ومن خلال قيام الباحثة بالإشراف على التربية العملية ببعض المدارس بمحافظة الغربية وكذلك من خلال بعض الزيارات الميدانية لبعض مدارس التعليم الأساسي والمقابلة مع أخصائيي تكنولوجيا التعليم وبعض المعلمين والمديرين لاحظت بعض أوجه القصور في استخدام أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها والإنترنت بصفة عامة ، وتوظيفها في العملية التعليمية ويزداد القصور في عدم توظيفها في الجوانب الإدارية بالمدارس (حتى في حالة توفر هذه الأجهزة بالمدارس)، وقد يعود ذلك إلى عدم توفر هذه الأجهزة بالدرجة الكافية ، وعدم معرفتهم بأسس وقواعد استخدام هذه الأجهزة و أهميتها وعدم التدريب على استخدامها سواء في المجال التعليمي أو الإداري.

و يتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة (Rakes,٢٠٠٢) حيث أجرى دراسة على ٦٥٩معلماً يستخدموا الإنترنت من قبل فلا يوجد لديهم أي قدر من المعرفة عن كيفية استخدامها ، كما أنهم لم يحصلوا على أية دورات تدريبية سواء داخل المدرسة أو خارجها ، واتفق معه عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٢) ، (Foly,٢٠٠٥) ، وكذلك يرجع القصور إلى خلو برامج إعداد المعلمين وأخصائيي تكنولوجيا التعليم من استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالمدارس كما أشارت إليه دراسة أمل سليمان (٢٠٠٥) ، وأسامة سعيد (٢٠٠٣) .

و في التقرير السنوي للمجلس القومي لحقوق الإنسان " رصد المجلس انخفاض جودة التعليم في المدارس والجامعات ومؤسسات التعليم المختلفة بوجه عام، وانخفاض القدرة التنافسية لمخرجات التعليم في مصر بما لا يتناسب مع حق المواطن في الحصول على تعليم عالي الجودة، ويوصى المجلس بسرعة إنشاء هيئة تضمن الجودة والاعتماد للتعليم التي أعلن عنها تكراراً على أن

تكون مستقلة عن مقدمي الخدمات التعليمية، ومحايدة، وتعلن تقاريرها بشفافية لكل المجتمع بما يتيح تقييم أداء مؤسسات التعليم بشكل دوري وبما يضمن الاسترشاد بمعايير معلنة ومؤشرات قياس متفق عليها للتعليم في كل مرحلة من مراحله " (المجلس القومي لحقوق الإنسان،٢٠٠٤) .

كذلك فإن المعايير القومية للتعليم في مصر تفتقر إلى جانب استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ، وإن وجدت فإنها تتمثل في نقاط عامة دون الدخول في معايير فرعية ومؤشرات للأداء ، مما يدعو لضرورة وضع معايير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بحيث تشمل كل عناصر العملية التعليمية وتحدد مؤشرات دقيقة لقياسها ، حتى تكون أكثر فاعلية إيجابية.

وقد وجدت الباحثة بعد تجميعها للمعايير الدولية الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي أن استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية لا يتبع أية معايير ، وأن هناك فجوة كبيرة بين هذا الاستخدام بالمدارس المصرية وبين معايير الاستخدام الدولية والتي يتم تطبيقها في العديد من المؤسسات الدولية .

هذا إلى جانب ندرة الدراسات والأبحاث التى تتناول تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بصفة عامة ، ومرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة ،كذلك عدم تطرق الدراسات لتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجوانب التعليمية والإدارية بالمدارس ، وإنما تقتصر على الجوانب التعليمية بصورة أكبر .

مما سبق يتضح ضرورة إعداد قائمة معايير استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بما يتفق مع المعايير الدولية والمعايير القومية للتعليم في مصر ، وتطبيقها على مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الغربية للوقوف على مدى تحققها بالمدارس وتحديد نقاط الضعف والقصور لإيجاد حلول لمعالجتها ، وذلك لتطوير وتحسين العملية التعليمية والاستفادة منها في برامج إعداد الكوادر التعليمية المختلفة لينعكس بدوره على المتعلمين لتحقق الأهداف المرجوة .

- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية في ضوء معايير استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي.

ومن ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

١- ما هي المعايير المقترحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي ؟
٢- ما هو واقع تطبيق مديري المدارس لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ؟
٣- ما هو واقع تطبيق المعلمين لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بجانبيها المعرفي والعملي بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ؟
٤- ما هو واقع تطبيق أخصائيي تكنولوجيا التعليم لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بجانبيها المعرفي والعملي بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ؟
٥- ما هو واقع تطبيق المتعلمين لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بجانبيها المعرفي والعملي بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ؟

- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- وضع قائمة بمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بما يتفق مع المعايير القومية و الدولية.

٢- تحليل لواقع تطبيق المتعلمين لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية في ضوء هذه المعايير.

٣- تحليل لواقع تطبيق المعلمين لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية في ضوء هذه المعايير.

٤- تحليل لواقع تطبيق أخصائيي تكنولوجيا التعليم لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية في ضوء هذه المعايير.

٥- تحليل لواقع تطبيق مديري المدارس لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية في ضوء هذه المعايير.

- أهمية الدراسة:

قد تسهم الدراسة الحالية في:

١- وضع معايير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي وذلك لتطوير العملية التعليمية بما يتفق مع المعايير القومية و الدولية.

٢- الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي للتوصل لنقاط القوة والضعف للاستفادة منها فى تعديل الممارسات الحالية لتحسين العملية التعليمية .

٣- مساعدة القائمين على تدريس الحاسب الآلي والموجهين والمشرفين بمرحلة التعليم الأساسي في المحافظة بما تقدمه الدراسة من تشخيص ، وما تقدمه من معايير.

٤- اقتراح توصيات للاستفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلمين وأخصائيي تكنولوجيا التعليم وبرامج تدريب المديرين والإداريين لإعداد الكوادر التعليمية القادرة على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية وتحقيق أعلى عائد منها وفق المتطلبات القومية والدولية لذلك.

- حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على المدارس الابتدائية والإعدادية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الغربية بعدد (١١٤) مدرسة بواقع ١٠% من العدد الكلى للمدارس (١١٤٤) مدرسة في الإدارات التعليمية بالمحافظة والتي عددها (١٠) إدارات .

- عينة الدراسة :

تشتمل عينة الدراسة على :

- ١١٤ مديراً، بواقع مدير لكل مدرسة.
- ٦٣٤ معلماً لكل التخصصات (وذلك بنسبة ١٠% تقريباً) من كل مدرسة .

- ١١٤ أخصائي تكنولوجيا التعليم (المسئول عن حجرة مناهل المعرفة بالمدرسة)، بواقع أخصائي بكل مدرسة.
- عينة عشوائية تتكون من ٥٠ متعلماً بالصف الثالث الابتدائي ، ٥٠ متعلماً بالصف السادس الابتدائي ، ٥٠ متعلماً بالصف الثالث الإعدادي .

- أدوات الدراسة :

تشتمل أدوات الدراسة على ما يلي :

أولاً : الاستبيانات :

- لقياس الجوانب المعرفية لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لكل من *١:
  - للمتعلمين
  - للمعلمين
  - أخصائيي تكنولوجيا التعليم
- استبيان لقياس مدى تطبيق مديري المدارس بمرحلة التعليم الأساسي لمعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات

ثانياً : بطاقات الملاحظة :

لملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لكل من :

- للمتعلمين
- للمعلمين
- أخصائيي تكنولوجيا التعليم

- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة و الأهداف التي تسعى لتحقيقها تستخدم الدراسة المنهج الوصفي المسحي للحصول على قائمة معايير استخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي بما يتفق مع المعايير القومية والدولية ، والتقويم متضمناً التشخيص لدراسة الواقع في ضوء المعايير المقترحة ، والكشف عن أوجه القصور لوضع مقترحات وتوصيات لعلاجها .

- الأسلوب الإحصائي:

سوف تستخدم الدراسة ما يلي :

النسب المئوية : لتحديد مدى تحقق كل معيار من المعايير من مدرسة لأخرى .

كا٢ : لحساب دلالة فروق التكرارات .

- خطوات الدراسة :

تتلخص خطوات هذه الدراسة في الخطوات التالية :

١- الرجوع للدراسات المنشورة عن موضوع الدراسة ، واستقراء ما يفيد الدراسة الحالية.

---

*١ قد اكتفت الباحثة بالتقرير الذاتي للمديرين باستخدام الاستبيان دون ملاحظة أدائهم لأنها وجدت أن ذلك متعزراً

٢- تحديد المعايير الدولية الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات بمرحلة التعليم الأساسي في أكثر من مؤسسة تعليمية على مستوى العالم وتجميعها في قائمة.
٣- الإطلاع على المعايير القومية للتعليم في مصر .
٤- انتخاب المعايير وإجراء التعديلات عليها من إضافة وحذف وتغيير وإعادة صياغة لتتناسب مع التعليم الأساسي المصري والمعايير القومية للتعليم في مصر ، والاقتصار عليها دون غيرها ، وعرضها على المحكمين.
٥- تحليل البيانات الناتجة عن التحكيم وتعديل ما يلزم في القائمة.
٦- إعداد قائمة نهائية بالمعايير.
٧- تصميم الاستبيانات المطلوبة و حساب صدقها و ثباتها .
٨- عرض الاستبيانات على مجموعة من المحكمين .
٩- تصميم بطاقات الملاحظة المطلوبة و حساب صدقها و ثباتها .
١٠- عرض بطاقات الملاحظة على مجموعة من المحكمين .
١١- اختيار عينة الدراسة.
١٢- تطبيق الأدوات وجمع البيانات المطلوبة .
١٣- تبويب وجدولة البيانات ومعالجتها إحصائياً .
١٤- التوصل إلى النتائج وتفسيرها.
١٥- وضع التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة .

- مصطلحات الدراسة :

تكنولوجيا المعلومات :

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها " استخدام المكونات المادية للكمبيوتر والبرمجيات وشبكة المعلومات العالمية والطرفيات مثل (الأقراص المضغوطة ، والكاميرا الرقمية ، والوسائط المتعددة) في العملية التعليمية" (Cheri,٢٠٠٢:٧) .

و يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها استخدام الكمبيوتر وملحقاته (الاسطوانات المضغوطة ، الطابعة ، الشبكات المحلية والدولية ....) في المجالات التعليمية التي تكون فيها عوناً للمعلم ومساعداً له ومكملاً لدوره في تعليم فئات المتعلمين المختلفة والتغلب على العديد من القضايا والمشكلات التربوية وذلك من خلال العديد من أنماط التعلم (التدريب والمران - تقديم العروض التدريسية - تمثيل ومحاكاة المواقف والمحادثة - القيام بإجراءات التشخيص والعلاج .....)، وكذلك في المجالات الإدارية (مثل أعمال شئون الطلاب ، سجلات شئون العاملين ، الرواتب ، المخازن وإدارة المكتبة ...) ويشمل الجمع والتخزين والمعالجة والاسترجاع والاتصال .حيث يعتمد اتخاذ القرار على توفر المعلومات المناسبة بدقة وسرعة.

وتجدر الإشارة إلى أن تكنولوجيا التعليم تُعرف بأنها تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ، ومن خلال وسائل تقنية متنوعة ، تعمل جميعها ، وبشكل مجسم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم وعليه فإن مفهومها يشمل ثلاثة أبعاد وهى (العناصر البشرية ، الوسائل التقنية، العمليات الإجرائية) (نرجس حمدي،١٩٩٨).

ويشير عبد اللطيف الجزار (١٩٩٨: ١١٦-١١٧) إلى أن الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التربية (AECT) في عام ١٩٧٩ عرفت تكنولوجيا التعليم بأنها "عملية مركبة متكاملة ، تتضمن الأفراد

والأساليب والأفكار و الأجهزة وتنظيمها لتحليل وتصميم وتنفيذ وتقويم الحلول للمشكلات التعليمية التي تتطلب تعلما هادفاً ومضبوطاً" ، و أشار إلى أن هذا التعريف يتناول شقين يحدد الأول تطبيق الأفكار واستخدام مصادر التعلم ، والثاني يحدد خطوات أسلوب المنظومات لحل المشكلات التعليمية ، وذكر انه يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في بعض جوانب هذا التعريف ونذكر منها ما يلي :
توظيف تكنولوجيا المعلومات في مصادر التعليم:

- الأفراد : العنصر البشري في مصادر التعلم ، فأصبح اختصاصي المعلومات والفنيين في نظم المعلومات من بين المهنيين في تكنولوجيا التعليم .
- الرسالة التعليمية : ويتم توظيف تكنولوجيا المعلومات في اختيار الرموز والمثيرات لهذه الرسالة وتكويدها ، مثل استخدام التسجيل الرقمي Digitalوالذي أضاف جودة عالية من الصوت الرقمي والصورة الرقمية...، وتكويدها بشكل متشعب الهايبر Hyper .
- المواد : وتضم جميع ما نطلق عليه أوعية المعلومات من أقراص كمبيوتر وأقراص مدمجة نصية و صوتية....
- الأجهزة والتجهيزات : وتضم أجهزة ونظم الاتصال وشبكات المعلومات وأجهزة العرض والتي تستخدم في إنتاج وعرض مصادر التعلم الأخرى .
- الأماكن : وهى التي يتم فيها تفاعل المتعلم مع المصادر الأخرى وتضم معامل الكمبيوتر ومعامل الوسائط المتعددة ومعامل الواقع الافتراضي...
- الأساليب : وهى الطرق والخطوات المستخدمة لتوصيل الرسالة للمتعلم ومن ثَم تضم أساليب استخدام وتشغيل تكنولوجيا المعلومات في التعليم .

و بذلك يمكن النظر للفرق بين تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا التعليم على أنه عند تطبيق تكنولوجيا المعلومات في سياق التعلم والتعليم تعتبر جزءا من تكنولوجيا التعليم التي يُنظر إليها من خلال منظور نظامي ، أما إذا وقعت تكنولوجيا المعلومات خارج الشئون الأكاديمية فهى في هذه الحالة تخرج من نطاق تكنولوجيا التعليم (كما سيلي ذكره في الفصل الثاني) (نرجس حمدي ،١٩٩٨: ١٢٥).

المعايير:

يعرف محمد الهادي (١٩٩٠: ٣٣٩) المعيار بأنه " لمقياس الذي يمكن عن طريقه الحكم على جودة وملاءمة وانضباط الأشياء ، ويطبق المعيار على أية قاعدة أو مبدأ أو مقياس موثوق من صحته ويستخدم لتقرير كمية ووزن ومدى أو على وجه الخصوص قيمة وجودة ومستوى أو درجة الشيء".

ويشير مصطلح المعايير القومية فى هذه الدراسة إلى المهارات المطلوب توفرها لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالمدارس المصرية - وفقاً لما ورد بالمعايير القومية للتعليم بمصر – وتشمل أربعة محاور وهى :

١- المتعلم .
٢- المعلم .
٣- أخصائي تكنولوجيا التعليم (المسئول عن حجرة مناهل المعرفة) .
٤- المدير والإداريين .

ويشير مصطلح المعايير الدولية فى هذه الدراسة إلى المهارات المطلوب توفرها لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والمتفق عليها أو المعترف بها لدى أكثر من مؤسسة من دول مختلفة على مستوى العالم ، ومنها ما يلي :

- مهارات أساسية للتعامل مع الكمبيوتر والأجهزة المختلفة .
- مهارات خاصة بالتعامل مع برامج الكمبيوتر والتطبيقات المختلفة واستخدامها في العملية التعليمية .
- مهارات التعامل مع الشبكات المحلية والعالمية.
- مهارات خاصة بالتنمية المهنية للمعلمين والإداريين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية .

وتشمل أربعة محاور وهى :

- المتعلم .
- المعلم .
- أخصائيي تكنولوجيا التعليم (المسئول عن حجرة مناهل المعرفة) .
- المدير (الجانب الإداري) .

معايير استخدام تكنولوجيا المعلومات :

يشير مصطلح معايير استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى معايير توظيف تكنولوجيا المعلومات في الجوانب التعليمية والجوانب الإدارية بمرحلة التعليم الأساسي .